كجذب عرش في ارتداد الطرف ∴ لاصف مع ابتعاد الطرف
وجوي نيل بكتاب من عمر ∴ وسمع صوته لجيش مع خطر
ورابع معونه لمن وهن ∴ عن حمل ما قلنا تلطفا ومن
كفكه من ادهم واسكه ∴ وصونه عن محنة ومكن
وخامس يدع بالاستدراج ∴ لكل ذي زيغ او اعوجاج
كلسا وبطير في الهوا ∴ او يركب الفرش بظهر الماء
ومنه ما ياتي عن الدجال ∴ من فتنة توهي قوى الابطال
كقوله للارض انبتي الخضر ∴ وللسما انزلي منك المطر
والقتل والاحيا والاسراع ∴ في مسحه الارض بلا دفاع
وسادس الاقسام ما اهانا ∴ مدعيا خلاف ما قد بانا
كدعوة الكذاب للاعور ∴ تصحيح عينه لضر ما خفي
فاذهب الله سنا الصحيحه ∴ زيادة في الخزي والفضيحه
فما لي من خارق قرنه ∴ بهذه وعن جهول صنه

تتمة

ثم الامام الحق من بعد النبي ∴ اول سابق ابو بكر حبي
ذلك بالاجماع وهو المعتمد ∴ ولم ينص المصطفى على احد
وقيل بل نص عليه بخفي ∴ كقوله فاتي ابكر وفي

معناه جعله له الامامه ∴ الى وفاته وذي زعامه
وبعضهم قاس عليها العظما ∴ وقال يرضاها كما قد امّا
وبعده الفاروق باستخلافه ∴ لجود الفكرة في اراد فيه
وبعد عثمان وبالشورى ولي ∴ وكان ما كان من الامن الجلي
وقتله بالدار مظلوما على ∴ ايدي اناس سفها جهلا
وكان مروان لذاك سببا ∴ فاهله ساقوا اليه العطبا
ثم علي بعده ابو الحسن ∴ وكان بالاجماع ايضا وثمن
نقام بالامر على السداد ∴ حتى اتت شبهة من يضادي
فثار قوم من كبار الصحب ∴ بهذه لفتنة وحرب
حتى مضوا فيها على اجتهاد ∴ يرون فيه اصوب الجهاد
والعفو معلوم اذا ما اخطا ∴ في الاجتهاد من له تسطا
بشرطه فكف عنهم وارتقب ∴ من كلهم نفعا واما من ركب
ما طرة منهم فلا يضرنا ∴ فهل علينا شبهة في كفنا
وفضلهم جاز على ترتيبهم ∴ اي في ترقيهم الى مثيبهم
معناه من اكثرهم ثوابا ∴ ومن تعانا منهما اكتسابا
لانه اعلمهم وانسب ∴ فدو اختصاص بهما لا يعزب
وترك خوض منك في المبالغه ∴ في شان هذا حكمه زد بالغه

Copyright © King Saud University